عنه، كمل وقد ومن عبارة الناظم في هذا النظم وقيل هي
بجملتها التعريف الآن همزتها همزة وصل وقيل اللام وحدها
للتعريف وضعت ساكنة فاجتلبت همزة الوصل للابتداء
بالساكن وهذان القولان عن سيبويه فقوله الحرف تعريف
يفهم منه الاول والثاني اي هي حرف تعريف بجملتها مع كون الهمزة
اصلية او زايدة وقوله او اللام فقط هذا هو القول الثالث
وقوله فنمط عرفت قل فيه النمط اي اذا اردت تعريف نمط
ادخلت عليه ال فقلت النمط. والنمط ظهر الفراش. والنمط
جماعة من الناس امرهم واحد. والنمط الطريق وهو على هذا
مشترك. ولم يذكر المعرب الادات التعريف الا في قوله فنمط وانما
تكلم في ساير الباب على الادات فقط واكتفيهم من معنا فيما
حكم ما دخلت عليه **تنبيه** اعلم ان ادات التعريف قسمان عهدية
اي العهد الخارجي وجنسية لان مصحوبها ان عهد بتقديم ذكر في نحو
جاءني رجل فاكرمت الرجل او بحضور مدلوله حسا كقولك القرطاس لمن
سدد سهما وفي نسخة لمن فوق سهما او علما كقوله اذ هما في الغار
فهي عهدية والا فهي جنسية والجنسية ان خلفها كل دون تجوز
فهي لشمول الافراد نحو ان الانسان لفي خسر وان خلفها بتجوز فهي
لشمول الخصايص مبالغة نحو انت الرجل علما وان لم يخلفها فهي
لبيان الحقيقة نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي وهي تسمية المتكلمون
لتعريف الماهية والمبتدا او حرف تعريف خبر او اللام معطوف
على الخبر واو للتخيير ونمط اسم فعل بمعنى حسب ونمط مبتدا
وعرفت في موضع الصفة للنمط وحرف الرابط بين الصفة
والموصوف وقل فيه النمط خبر المبتدا وتصحيح المعنى فيه انه جزو

وعن المبرد الهمزة
للتعريف واللام زايدة للفرق
بينها وبين همزة الاستفهام
انتهى من المالكي

على الارادة والتفسير فمعناه اذا اردت تعريفه فقل فيه النمط
والنمط مفعول مقدم بقل ثم اشار الى القسم الثاني وهو الزايدة
فقال **وقد تزاد لازما كاللات ... والان والذين ثم اللاتي**
ولاضطرار كبنات الاوبر ... كذا وطبت النفس يا قيس السري
فذكر ان زيادة ال على قسمين زيادة لازمة وذلك من ذلك اربعة
مواضع. اللات وهو اسم صنم بالطايف فال فيه زايدة لانه علم
والان وهو اسم للزمان الحاضر وال فيه زايدة لازمة لم يستعمل في
كلام العرب مجردا منها وهو مبني لتضمنه معنى ال والمرجوحة
فيه زايدة قيل وكونه تعرف بال المقدرة مع كون الموجودة فيه من
الغرايب **فتنبيه** الان ظرف زمان مبني على الفتح واختلف في الالف
واللام الداخلة عليه فذهب قوم الى انها للتعريف الحضوري كهي في
قولك مررت بهذا الرجل لان قولك الان بمعنى هذا الوقت وعلى هذا
تكون ايضا وذهب قوم منهم المصنف الى انها زايدة وهو مبني لتضمنه
معنى الحرف وهو ال الحضورية. الموضع الثالث الذين وهو من الموصولات
فال زايدة لانه تعرف بالصلة **فان قلت** فقد حكي في التسهيل حذف
ال من الذين والتي وذكر في شرحه انها لغة قال ابو عمرو سمعت
اعرابيا يقرا صراط الذين بتخفيف اللام فكيف جعلها زايدة
اجاب المرادي بانه اراد عند اكثر العرب وهو صحيح يجزم هنا
بانها للتعيين وقيل فيه للتعريف وهو مذهب العراقيين ان كانت
فيه نحو الذي فان لم تكن فيه نحو من وما فانه ينويها الا انها
تعرفت بالاضافة فعلى هذا المذهب لا تكون اللام والالف فيه
زايدة واما اللات فهو جمع التي وهو مثل الذين في ان ال فيه زايدة
لازمة. القسم الثاني زايدة لضرورة الشعر وذكر منه اللفظين

اصـ
انتهى تعرفه بها وهذا في الذي ايضا
لكنهم جعلوا متضمنا معنى ال وجعلوا
ال الموجودة فيه زايدة والذي من
الموصولات وال فيه ايضا زايدة كما رجح
انه تعرف بالصلة وقيل ال فيه للتعريف
وهو مذهب الفراء والتي جمع الذين
وهو مثل الذين في ان ال فيه زايدة صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)